

بالصبر على الطاعة الخ اي وعلى ما اصابه من المحن
والشدائد ايداهم فربلي **قوله** اوليك مبتدا وقوله
اصحاب المهجنة خبر وقوله والذين كفروا مبتدا
وقوله هم اصحاب الخ خبر وذكر المؤمنين باسم الإشارة
تكريما لهم بايمهم حاضر ون عند الله تعالى في مقام كرامته
وذكرهم بما يسار به للعبد تعظيما لهم بالاشارة الى
علو درجاتهم وارتفاعها وذكر الكافرين بصغير العيبه
اشارة الى انهم صيب عن مقام كرامته وسرف الضمور
عنده اهتزاده **قوله** اصحاب المهجنة اي الذين يؤتون
كتبهم بايمانهم اولان مثل كتبهم عن اليمين اه كرخي
وقوله هم اصحاب المشامة اي الذين ياخذون
كتبهم بشمالهم اولان مثل كتبهم عن الشمال اه كرخي
وتقدم هذا من زيد بسط في سورة الواقعة **قوله**
عليهم نار خبيثان او مستألف وعليهم وحده هو الجبر
ونار فاعل به وهو الاحسن اه سمي **قوله** بالهمزة
والواو الخ اي قرأ بعمره ووحفص وحمزة بالهمزة
والياقون بغير همز اي بواو ساكنة وهما الفتان يقال
اصدت الباب واو صدت اذ اعلقته واطبقته
وقيل معنى الهمزة المطبقة ومعنى غير الهمزة الغلقة
اه خطيب وفي السمين والظاهر ان القرآنيين من ما بين
الاول من اصد يؤصد ككرم بكرم والثانية من

اوصل

اوصل يؤصد كما وصل يوصل اه **قوله** مطبقة اي
عليهم لا يخرجون منها ابداه كرخي وقال الخازن
مطبقة عليهم ابوابها لا يدخلها روح ولا يخرج منها
سورة غنها انتهى **الشمس**

قال الرازي المقصود من هذه السورة الترتيب
في الطاعات والتخير من المعاصي وقد اقسام تعالى
بالنوع مخلوقاته المشتملة على المنافع العظيمة ليشمل
المكلف فيها ويشكر عليها لان ما اقسام الله به يحصل
منه وقع في القلب واقسم الله في هذه السورة
بسبعة اشياء الى قوله قد اقم فاقسم بالشمس وصحها
كثرة مصالحها فان اهل العالم كانوا الاموات في
الليل فلما ظهر اتر الصبح صارت الاموات احياء
وتكاملت للحياة وقت الضحوة وهذه الحالة تشبه
احوال القياسة ووقت الضحى يشبه استقرار اهل
الجنة فيها اه **قوله** وصحها اي وضوئها اذ اشرقت
اي ارتفعت وقيل الضحوة ارتفاع النهار والضحى
فوق ذلك وانضبا بالفتح والمدان امتد النهار وكاد
ينصف اه يضاو ك وفي الراجحي والضحى موشية يقال
ارتفعت الضحى فوق الضحور وقد تكرر من ان
ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم
على فعل نحو صر ونفرا اه **قوله** ضوئها هو احد اقوال